



## بيان عن العقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)

### ○ ما هي العقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

العقوديات الذهبية هي عبارة عن بكتيريا قد تتواجد على الجلد والأغشية المخاطية (خاصة الأنف) دون أن تسبب ضرر، وفي بعض الأحيان قد تسبب عدوى. والعدوى الناتجة عن هذه البكتيريا قد تكون بسيطة (على سبيل المثال البثرة أو أمراض جلدية أخرى) أو خطيرة (على سبيل المثال تسمم الدم البكتيري أو الإلتهاب الرئوي).

الميثيسيلين أو الأوكساسيلين هي مضادات حيوية تستعمل في العامة لمعالجة عدوى العقوديات الذهبية. وبالرغم من أن هذه المضادات الحيوية فعالة جداً عند معالجة عدوى العقوديات الذهبية، فإن هناك سلالات عنقودية تُظهر مناعة ضد الميثيسيلين أو الأوكساسيلين وبذلك تعيق المعالجة الناجحة بهذه المضادات. وتدعى هذه البكتيريا المقاومة بالعقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

### ○ ما هو الفرق بين الكمن والعدوى؟

تدعى البكتيريا بالكامنة عندما تتجمع العقوديات على الجسم أو داخله ولاكن دون أن تسبب ضرر. والعدوى تعني أن العقوديات سببت مرض في الشخص.

### ○ أين تتواجد العقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

تتواجد العقوديات في معظم الأحوال في الأنف والحلق وعلى الجلد وكذلك أحياناً في الدم والبول والجروح.

### ○ من يصاب بمرض العقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

قد تتطور عدوى العقوديات الذهبية في مرضى المستشفيات الذين يعانون من مرض شديد أو الجروح المفتوحة أو الجلد المتلف سابقاً أو اللذان عندهم قسرة بولية أو وعائية.

### ○ هل يمكن معالجة عدوى العقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

نعم. مع أن العقوديات الذهبية لديها مناعة ضد العديد من المضادات الحيوية، مما يصعب معالجتها، فإن هناك بعض المضادات الحيوية يمكن إستعمالها في المعالجة وبنجاح. المرضى اللذين يحملون العقوديات الذهبية دون الإصابة (الكمن) لا يحتاجون في العادة إلى معالجة خاصة بالمضادات الحيوية. من الوسائل المساعدة في العلاج وفي إزالة الجراثيم: مراهم المضادات الحيوية للأنف والغسل بالصابون المطهر والتغرغر بمحاليل خاصة، وهذه الوسائل ليست لازمة عند كل مريض، ومع الأخذ بالإعتبار أن التطهير الكامل والدائم غير مضمون دائماً. وهذه الوسائل يصفها الطبيب المعالج إذا لزم الأمر.

### ○ هل يمكن أن تنتقل العقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين على مرضى آخرين؟

العقوديات الذهبية يمكن أن تنتقل إلى مرضى آخرين وخاصة المصابين بأمراض شديدة وذات جهاز مناعي ضعيف والغير قادر على مكافحة الجراثيم. تنتقل العقوديات في معظم الحالات عن طريق الإتصال الجسدي وخاصة خلال الإجراءات الطبية عبر الأيدي وليست عبر الهواء. حُددت في المستشفيات إجراءات وقواعد خاصة لمنع إنتشار العقوديات الذهبية من مريض إلى آخر، على سبيل المثال تطهير الأيدي بمحلول كحولي ولمدة 30 ثانية. والتقيد بهذه القواعد من أهمية قصوى.

## ○ ما هي الإجراءات التي يجب إتباعها عند إصابة مريض بالعنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين؟

- قد تختلف طريقة التعامل مع مثل هذه الحالة من مستشفى إلى آخر. في مستشفيات هيلوس نقوم بالإجراءات التالية، وذلك بجانب تدابير النظافة الأساسية:
- يقوم الطبيب المعالج بتوضيح الوضع للمريض المصاب وإرشاده في التقيد المهم بتدابير النظافة المعينة، مثل تطهير الأيدي أو وضع الكمامة على الفم والأنف عند تأكيد وجود العنقوديات في الأنف أوالحنجرة ومع تزامن عدوى في المسالك التنفسية.
  - بعد الإجراءات لإزالة الجراثيم (التطهير) يتم أخذ مسحة من أنف المريض وعلى فترات معينة، وقد يستلزم أخذ مسحات من أماكن مصابة أخرى على جسم المريض. ثم يتم فحص المسحات على وجود العنقوديات الذهبية لمراقبة إنتشار الجراثيم في جسم المريض.

## ○ ما هي المدة التي يبقى فيها مريض العنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين منعزلاً؟

- يقوم الطبيب المعالج بعد التشاور مع طاقم نظافة المستشفى بأخذ قرار عزل المريض أم لا. ولاكن حتى في حالة العزل لا توجد ضرورة لإبقاء الأبواب مغلقة.
- يقوم الطبيب المعالج بتوضيح العدوى للمريض وإرشاده في التقيد بأهم التدابير مثل تطهير الأيدي.
- يمكن رفع حالة العزل إذا كانت إحصائية الإنتشار ضئيلة، على سبيل المثال إذا وجدت العنقوديات الذهبية في الجرح فقط ويمكن تغطيته بإحكام بالضمادة.

## ○ هل يمكن لمريض عنقوديات الذهبية المقاومة للميثيسيلين أن يستقبل الزوار؟

- نعم، مرضى العنقوديات الذهبية قد يستقبلون الزوار. والتلامس أو الإعتناق غير مؤذي. خطر الإصابة بالعنقوديات في الشخص السليم غير موجود حسب المفهوم العلمي الحالي. أما عند الزوار ذات ضعف في الجهاز المناعي (وكذلك الأطفال والحوامل) يستحسن إستشارة الطاقم الطبي قبل الزيارة.
- عند الدخول والخروج من غرفة المريض يجب تطهير الأيدي دائماً - وذلك لحماية المريض والزوار. ليست هناك حاجة لإرتداء معطف أو قفازات للوقاية. وإذا كان الزائر يعاني من الزكام يستوجب إرتداء الكمامة على الفم والأنف وذلك عند زيارة أي مريض في المستشفى وليس فقط المصابين بالعنقوديات الذهبية.

## ○ هل هناك تدابير خاصة تؤخذ عند خروج المريض من المستشفى؟

لا. إذا وجدت جروح فيها عنقوديات ذهبية مقاومة للميثيسيلين يجب تغطيتها بإحكام.

إذا كانت لديك أسئلة إضافية تجد الأطباء أو الممرضات والممرضين أو طاقم نظافة المستشفى تحت تصرفك.

لتسهيل القراءة تم إستعمال الصيغة التكرية عند ذكر الأشخاص والمناسب. في جميع الحالات يقصد الجنسين.